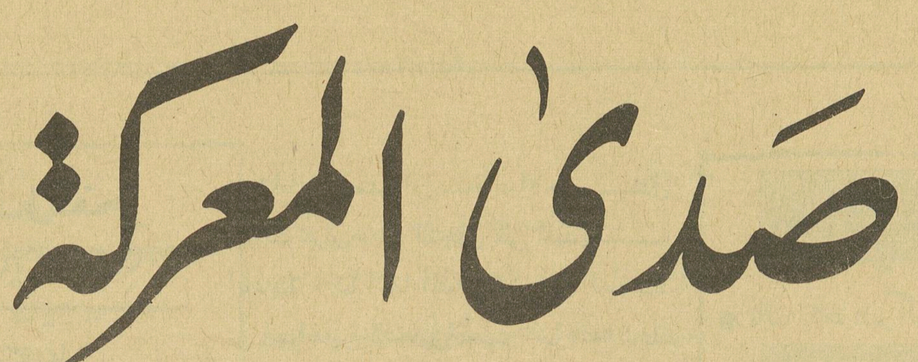


صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية

العدد: ٩٧ — الاثنين ٢٣ آب ١٩٨٢

آخر خبر..

هاجم الثوار الفلسطينيون عند الساعة الرابعة بعد ظهر امس آليات العدو الصهيوني شمال صور • وقالت اذاعة العدو العبرية التي اعتفت بالنبأ بعد ساعتين من وقوعه ان خمسة من جنودها جرحوا ونقلوا الى المستشفى ، وان عملية تمشيط بدأت في المنطقة بحثا عن المقاتلين •

ابو جهاد مخاطبا "الابطال المغادرين:

نتعهد بمواصلة المعركة

ابو اللطف في استقبالهم: المنظمة ستواصل النضال السياسي والعسكري على حد سواء

احتمالات الانفجار في البقاع تتزايد



عندما ودع الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات العاصفة الابطال المغادرين قال لهم : ان بيروت كانت منعطفا في القتال الذى نخوضه ، واننا نتعهد امام الذين يبقون من اخواننا الفلسطينيين وامام حلفائنا من اللبنانيين بمواصلة المعركة • ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تنتهي. وعندما التقاهم الاخ ابو اللطف في مطار لارنكا صباح امس وهم يهتفون (فلسطين ستنتصر) اكد لهم : ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل النضال السياسي والعسكرى على السواء حتى انشاء دولة فلسطينية مستقلة •

الهجرة الرابعة

ان احتمالات نسف الحل السياسي لازمة بيروت ، مازالت قائمة • ذلك ان جنون العدو الصهيوني ، وسط انتصار العالم لفلسطين وعدم تحقيق هدفه في تصفية قيادة الثورة الفلسطينية ، قد يقف عائقا امام الحل الذى استهدف سلامة بيروت ومواطنيها • فامس ، حينما تمركزت الدفعة الثانية من المقاتلين وقوامها ١٠٠٠ عنصر امام المرفأ ، تمركزت مقابلها البوارج الحربية المعادية ، في محاولة منها لمنع عملية المغادرة بدعوى (ان المقاتلين الفلسطينين خالفوا بنود الاتفاق الذى تم التوصل اليه ، واصطحبوا معهم على الباخرة عددا من سيارات الجيب)•

على اية حال ، لقد بدات الهجرة الرابعة الاولى كانت عام ١٩٤٨ ، من فلسطين الى الخيام في الدول المضيفة ، بقية الحكاية يرويها المقاتل ابو رعد الى مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت : تركت الضفة الغربية عقب حرب الايام الستة الى الاردن ،

البقية على الصفحة (٣) ع١

نص الرسالة - الوثيقة من الرفيق جورج حاوي الى القائد ابو عمار

عندما يجف الدمع

اخي ابو عمار

ليس المهم عدد الذين استقبلوك عند دخولك لبنان ، ولا عدد الذين رحبوا بك في في صعودك الظافر منذ عام ١٩٦٧..

المهم هو عدد الذين يحيونك اليوم في لبنان وانت تغادر ..

والاكثر اهمية هو عدد العيون التي اغرورقت امس بالدموع .. من رجال ماعرفوا الخوف يوما ، ولاكان للعاطفة في قرارهم مكان .. فاذا بهم يبكون كالاطفال ..

والاهم من ذلك هو نوعية الذين بكوا • فالدمع قد وحّد عيونا لم يسبق لها ان توحدت على قضية من قبل ..

.. والاهم .. الاهم .. هو نوعية الدمع الذى انهمر !..

انه مزيج من الصادق ، وامل ساطع ، هو تزاوج بين اصفى حب واقدس حقد • هو تلاقٍ بين المرارة القصوى والاعتزاز الاكبر ، بين الخيبة القاتلة والثقة بالنفس التي لاتتزعزع ..

اما الاعتزاز فلصمود فضح اكذوبة جيش اسرائيل الذى لا يقهر .. ومرغ انفه بالوحل على مداخل بيروت البطلة •

واما الالم ، والخيبة والمرارة ، فلواقع عربي مستسلم ، متواطيء ، متفرج لم يحتضن صمودنا ليحوله الى انتصار في مجال العلاقات الدولية وامام واقع دولي لم يستطع الا ان يخفف من وطأة الهزيمة !..

واما الامل ، والثقة .. فمما اثبتته المعركة ان ارادة الشعب لاتقهر ، وحرب الشعب لاتهزم ووحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني لاتنفصم عراها •

البقية على الصفحة (٢) ع١

الحص يطالب الأسعد اعادة النظر بالانتخابات

اهاب الرئيس الدكتور سليم الحص ، برئيس مجلس النواب اللبناني كامل الاسعد اعادة النظر في موقفه من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقررة هذا اليوم (الاثنين)، والمبادرة الى العمل على توفيق المواقف المتعارضة لجمع كلمة النواب حول مرشح وفاقي •

حملة قمع واعتقالات جديدة في الاردن

شنت السلطات الاردنية مؤخرا حملة قمعية جديدة واسعة في المؤسسات الحكومية ضد الوطنيين الاردنيين ضمن اجراءاتها القمعية ضد اية تحركات جماهيرية معادية للامبريالية الامريكية ولتخاذل السلطة وللتخاذل العربي بشكل عام امام الهجمة الصهيونية - الامريكية ضد المقاومة الفلسطينية ولبنان •

وفي هذا الاطار تم فصل نحو اربعين موظفا في مؤسسة التلفزيون الاردني ، كما تم فصل عدد من موظفي الشركات الذين دعوا للاضراب او قاموا بالاضراب يوم ٨ آب الجارى •

كما اقدمت السلطات الاردنية على حملة

البقية على الصفحة (٢) ع٤

اللجنة المركزية لحركة "فتح" تناقش تامين وضع الفلسطينيين في لبنان

تراس الاخ ابو عمار اجتماعا للجنة المركزية حركة فتح ، حيث بحثت اللجنة في الوضع لسياسي الراهن من مختلف جوانبه وعملية نتقال المقاتلين الابطال ، ودرست الاجراءات والمستلزمات اللاحقة •

كما درست في طبيعة المباحثات القادمة مع السلطة اللبنانية حول تامين المخيمات الفلسطينية وضمان امن المواطنين الفلسطينيين

من ناحية اخرى .. عقدت قيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة امل اجتماعا ناقشت فيه تطورات الوضع العسكرى والسياسي .. وتم في هذا الاجتماع عرض المهمات الوطنية في مواجهة الاحتلال "الاسرائيلي" والمسائل المتعلقة بصمود بيروت الوطنية من جميع النواحي •

الفاهوم: نضال شعبنا سيستمر طالما هناك احتلال صهيوني

اكد الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس في رده على اسئلة التلفزيون الالماني الغربي / شتوتغارت القنال رقم ١ / ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر طالما هناك احتلال صهيوني لاراضينا وان وجودنا في بيروت كان موقتا وليس دائما •

وقال ان قيادة المنظمة الموجودة في بيروت المحاصرة قررت مغادرة بيروت تجنبا للمزيد من الدمار وتخفيفا لمعاناة اخوتنا في بيروت الوطنية الذين قاتلنا واياهم ببطولة نادرة ضد العدوان الصهيوني •

البقية على الصفحة (٣) ع٢

الجبهة الديمقراطية: المناضلون يغادرون الى مواقع نضال جديدة

حيت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها امس ، ابطال الشعب الفلسطيني والامة العربية المنتقلين من بيروت .. وجاء في البيان :

ان مقاتلي فلسطين يغادرون بيروت الى مواقع النضال الجديدة ، وكلهم تصميم على مواصلة المعركة ضد مخططات الغزاة الصهاينة وحلفائهم الامريكيين ، الذين يهددون اليوم باجتياح بقية مناطق لبنان في البقاع والشمال والجبل ، وضرب سورية ، وضم الضفة وقطاع غزة ، وفرض صفقة كامب ديفيد والاستسلام التام على شعوبنا العربية •

موقفنا..

٧٥/٤/١٣

بداية الغزو والترئيس

الثورة الفلسطينية ومنذ انطلاقتها عام ١٩٦٥ ، اعتبرت كل الارض العربية عمقا استراتيجيا لها ، والجماهير العربية سندا ، بل شريكا في النضال ضد العدو الواحد للامة العربية •

من هذا المنطلق اعتبرت الارض العربية المحاذية لفلسطين المحتلة مرتكزا لحركتها ونشاطها العسكرى والسياسي ، فكانت البداية الارض العربية السورية ، ومن سورية امتدت قواعد الثورة ومؤسساتها الى الاردن ثم الى لبنان في العام ١٩٦٨•

الجماهير اللبنانية والتي كانت تعاني القهر والظلم على أيدى الفئات المستغلة ، وجدت في الثورة الفلسطينية املها الذى انتظرته طويلا •

التفت الجماهير اللبنانية حول الثورة الفلسطينية تساندها وتحميها من جهة ، وتستعد لخوض معركتها ضد مضطهديها من جهة اخرى •

تنبهت القوى الفئوية والعدو الامبريالي الصهيوني الى خطورة تنامي الثورة الفلسطينية في لبنان والتفاف الجماهير حولها ، فافتعلت الازمات والصدامات مع الثورة عامي ٦٩ ، ٧٣• لم تفلح القوى السوداء في الحد من نشاط الثورة وفاعليتها في لبنان ، فانتزعت الثورة شرعية وجودها ومؤسساتها ونشاطها بقرار عربي •

في ظل الثورة الفلسطينية تنامت القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، وشقت طريقها ، تناضل من أجل لبنان عربي ديموقراطي قاعدة آمنة للثورة الفلسطينية ، فكانت الانتفاضات الجماهيرية والاضرابات العمالية ، وخاصة اضراب ومظاهرات عمال التبغ في الجنوب ، ومن ثم عمال بروتيين حيث سقط المناضل البارز معروف سعد شهيدا على أيدى عصابات السلطة وكميل شعون • منذ تلك اللحظة حزمت القوى الانعزالية امرها وبدأت تنفيذ مخططها ، وأطلقت رصاصتها الاولى على حافلة تقل فلسطينيين في ٧٥/٤/١٣ في عين الرمانه ، حيث قتلت وجرحت عددا منهم •

٧٥/٤/١٣ تاريخ سيظل محفورا في ذاكرة الاجيال الفلسطينية واللبنانية ، بل العربية •

لقد كان تقدير الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية صائبا حينما اعلنتا

البقية على الصفحة (٢) ع٤

جماهيرنا في الوطن المحتل تفخر بصمود مقاتلينا في بيروت

الوطن المحتل

قالت وكالة رويتر في تقرير لها من الوطن المحتل ،ان الاجواء التي تسود الاراضي المحتلة الان هي عكس ماتصوره " الاسرائيليون" تماما ،وخاصة بعد الغزو للبنان .

وقالت الوكالة ان رئيس جريدة الفجر العربية الصادرة في القدس يرى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تسحق ،وانها القوة العربية الوحيدة التي اثبتت انها تستطيع مواجهة اعتى قوة عسكرية في الشرق الاوسط.

واشارت (رويتر) ان شعورا بالفخر يسود الان بين الفلسطينين محل اليأس الذى برز في الايام الاولى من جراء الغزو"الاسرائيلي" للبنان .

واضافت الوكالة بأن الفلسطينين في الاراضي المحتلة على اختلاف اتجاهاتهم يرون ان الفدائيين قاتلوا ببطولة ،وانهم قرروا مغادرة بيروت لتجنيبها من الدمار .

وتشير الوكالة الى ان الغزو" الاسرائيلي" للبنان عزز من تصميم اهالي الاراضي المحتلة على رفض المشروع " الاسرائيلي" ،وان الاوساط الفلسطينية لاترى في انسحاب المقاتلين من بيروت هزيمة سياسية .

حملات من القمع المكثف على قرى الجليل

هاجمت الشرطة الصهيونية عددا من القرى العربية في الجليل بينها عرابة وسخنين وكفر كنا وطمرا والدنية وسلوم والمغار واعتقلت مئات الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ستة عشر وثمانية عشر عاما بتهمة القيام باعمال مناوئة للكيان الصهيوني .

وقال راديو العدو ان دوريات مكثفة من الشرطة بدأت تجوب هذه القرى بالاضافة الى اقامة حواجز للتفتيش على مداخل القرى ،وهدد العميد " اسحاق عيرن" قائد الشرطة الصهيونية بأن عقوبات قاسية جدا سيتم فرضها على جميع المعتقلين من ابناء القرى العربية .

قنبلة يدوية اخرى على سيارة عسكرية في نابلس

ذكر مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان قنبلة يدوية اخرى القيت على سيارة دورية عسكرية في المناطق المحيطة بمدينة نابلس.

وافاد المصدر ان سلطات الاحتلال لازالت تفرض حظرا للتجول على المدينة القديمة ،كما انها القت القبض على العديد من المواطنين للتحقيق معهم ،كما انها ارسلت قوات مكثفة من حرس الحدود الى مكان الحادث

ويذكر ان هذا هو ثاني حادث القاء قنابل على سيارات العدو العسكرية خلال الاسبوع الحالي .

الانعزاليون يسهلون لشركات صهيونية امتلاك الاراضي

اشترت بعض الشركات الصهيونية مناطق واسعة في منطقة بيروت الشرقية .

كشف عن ذلك يهودا بن مائير نائب وزير الخارجية الصهيوني .

وذكرت تقارير نقلا عن صحيفة هآرتس الصهيونية انه ستقام على هذه الاراضي فنادق واماكن للسياحة والتسلية يؤمها السياح ، الاجانب والصهاينة كما سيقوم بحراستها افراد من الجيش الصهيوني .

واوضحت الصحيفة ان هذه الصفقة تمت بمساعدة مايشيات الخائن بشير الجميل ، لتوثيق العلاقة الكتائبية الصهيونية .

الانعزاليون يستعدون لفرض مرشح العدو بقوة السلاح

ذكرت صحيفة النداء في عددها الصادر امس انه شوهدت في منطقة الحازمية مجموعات كتائبية تتدرب ، والغاية كما ذكر مسوءولو هذه المجموعات هي تنفيذ عمليات في القسم الغربي من العاصمة من ضمن خطة استيلاء مرشح الكتائب على منصب الرئاسة .

ويذكر ان الخائن بشير الجميل واعوانه مازالوا يحلمون بالوصول الى دست الحكم من فوق الدبابة الصهيونية ،ولهذا طبعت صور الجميل يوم الاربعاء الماضي ، لمباشرة توزيعها بعد يوم الخميس " يوم الانتخابات السابق" وتحمل هذه الصور جملة " فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشير الجميل"

ردود الفعل "اسرائيل" لم تتمكن من كسب الحرب

● قالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان الفلسطينين يغادرون بيروت بكرامة وان اسرائيل لم تتمكن من كسب الحرب ضدهم .

واضافت الوكالة قولها ان " اسرائيل" وجدت نفسها غير قادرة على كسر طوق الصمود البطولي للفلسطينين واللبنانيين والسوريين ووجدت نفسها مجبرة على قبول جلاء المدافعين عن المدينة .

واكدت الوكالة انه على الرغم من الاساليب البربرية التي استخدمتها "اسرائيل" لم تنجح في جعل المناضلين الفلسطينيين يخرجون حاملين الرايات البيض بل انهم يغادرون بيروت واسلحتهم في ايديهم .

● شهدت مختلف المدن والولايات الجزائرية تظاهرات حاشدة تاييدا وتضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الهمجي للاراضي اللبنانية وذلك بدعوة من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بمناسبة يوم المجاهد وتحت شعار (الدعم والتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني) .

● تظاهر حوالي ٥ الاف شخص في مدينة فرانكفورت ضد الغزو " الاسرائيلي" للبنان واحتجاجا على المجازر التي ارتكبتها القوات " الاسرائيلية" بحق المدنيين من الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وصرح الاخ عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون بالمناسبة ان (الاسرائيليين) لم يحطموا المنظمة والقنابل لم تسقط الفكرة القائلة بان للفلسطينين الحق في تقرير المصير .

● في بون صرح لوثار رويل المتحدث الرسمي المساعد باسم الحكومة الالمانية : ان حكومة المانيا الاتحادية اذ تبدى اغتباطها لتوقيع اقرار سيادة لبنان على ارضه ترى ان جلاء منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الغربية لن يوءدى الى حل القضية الفلسطينية .

ومضى رويل قائلا : ان تنفيذ انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية لايمثل نهاية النزاع في الشرق الاوسط فهو مازال مرهونا بايجاد حل للمشكلة الاساسية وهي تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه .

حملة قمع والمعتقالات - تتمة

اعتقالات عديدة في عدد من المخيمات الفلسطينية وذلك بتهمة كتابة شعارات معادية للسلطة على الجدران او بتهمة توزيع بيانات للقوى الوطنية .

فقد اعتقلت المخابرات الاردنية ٣٦ شخصا من مخيم زيزيا و٥٠ شخصا من مخيم الوحدات .

اما في البقعة فقد اجريت التحقيقات مع عدد واسع من السكان بسبب شمول الاضراب انحاء المخيم يوم ١٩٨٢/٨/٨

وترى القوى الوطنية والشعبية الاردنية لجوء السلطة للقمع وبهذه الشدة انه دليل

ضعف وخشية من انفجار شعبي واسع .

ففي اعقاب الاعتصام الذى قامت به الهيئات النسائية الاردنية احتجاجا على الغزو ،قدمن النساء المعتصمات مذكرة احتجاج لرئيس الوزراء مضر بدران على القمع الذى تتعرض له التحركات الجماهيرية .

ومن جهة اخرى اكد مدراء المخيمات خلال لقاء مع رئيس الحكومة الاردني تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ووجهوا لومهم للحكومة الاردنية بسبب استثناء ابناء المخيمات من اجراءات التسلح والتدريب واستبعادهم عن تشكيله موءخرا .

نص الرسالة الوثيقة - تتمة

اما اولئك الذين وصفوا الفلسطينيين بالاحتلال ،فقد اثبتت الايام كم هم بعيدون عن شعور اللبنانية الاصيلة ،وكم هم منغمسون في الخيانة ...

كان الناس امس ،وهم اليوم ،وغدا .. كالبركان الذى يغلي ،يفور ويثور .. فلا يجد متنفسا الا رصاصا ينفجر في السماء ودموعا تنفجر في عيون البشر !..

يا ابا عمار

بمداد هذا الدمع نكتب ،مجددين لك عهدا ومحملينك امانة .

اما العهد فعلى ان نستمر نقاتل دفاعا عن بيروت وتحريرا لارض لبنان من المحتل الاسرائيلي الغاشم . وعلى ان نستمر ندافع عن وحدة لبنان وعروبته وعلى ان نقاتل الفاشية حتى ندحرها .. وعلى ان نبقى موحدين كالطود .. لاتتفرق ،وعلى ان نحمل دائما في قلبنا حب فلسطين قضية وشعبا وثورة .. وعلى ان نحفظ ما تعلمناه منها ، قضية شعب وتجربة ثورة .. ومنك قائدا تاريخيا لمسيرة شعب وثورة ..

واما الامانة التي نثق انك الاجدر لحملها مع اخوانك ورفاقك قادة الثورة ومع مقاتليك الابطال ،فهي قرارك الوطني المستقل ، وحقوق شعب فلسطين القومية ،ووحدة ثورته .. ودم الشهداء .. والوفاء لشعب لبنان .

واذ يتعانق عهدنا المقطوع لدم الشهداء والامانة المشفوعة بدموع ام مازالت تبحث عن ولدها تحت الانقاض .. تعانق ذلك القسم من القوات المشتركة الذين سيستمرون على المحاور مقسمين الا يدعوا قدم المحتل الاسرائيلي تدنس ارض بيروت البطلة ، يغسلوا بالدم اثار القدم الهمجية التي غزت صور وصيدا والبقاع ..

اذ تتعانق ارادتا لبنان وفلسطين شعبين وثورتين ،فلن يكون هنالك في المستقبل مرارة ،ولا خيبة امل ،بل ان الواقع العربي سيتغير ،وستميد الارض من تحت اقدام الملوك والروءساء والانظمة .. وستهوى عروش وتسقط

روءوس.. امام الغضب الساطع الاتي من بركان بيروت الثائر .. والمتفجر هذه المرة ،في وجه انظمة الخيانة ..

حيث يكون الدمع قد جف من اعين المقاتلين وتمركز الحقد المقدس ناشفا ،حادا ،قويا كالارادة .. ونهض الطفل من تحت انقاض بيروت .. شبلا يمتشق السلاح ليحرر لبنان ويوحده ،وليعانق بندقية شبل فلسطيني يرفع فوق ارض فلسطين العربية راية انتصار الثورة ..

وليتابعا معا مسيرة التحرر العربي الحقيقي مسيرة الوحدة العربية الحقيقية .

بيروت ١٩٨٢/٨/٢١

موقفنا / تتمة

ان المشروع الانعزالي الامبريالي الصهيوني قد بدأ يأخذ طريقه الى حيز التطبيق ،هذا المشروع الذى يستهدف الثورة الفلسطينية اولا . والقوى الوطنية اللبنانية ،التي اخذ دورها في التنامي ثانيا ،كما يستهدف المنطقة العربية كلها وذلك باخضاعها للنفوذ الامبريالي الصهيوني ،بتقطيع اوصالها او تقسيمها الى دول طائفية .

لقد تصدت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية للمخطط الانعزالي محاولة قبره في المهد ،واستطاعت ان تكبح جماح القوى الانعزالية ،وتحد من اندفاعاتها ، فارضة ارادة الجماهير العربية على اكثر من ثلثي لبنان ،ولكن ولظروف خارجة عن ارادة الثورة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية اللبنانية ،التقطت القوى الانعزالية انفاسها وسارت في تنفيذ مخططها في تصفية الثورة الفلسطينية ،وشل قدرة الحركة الوطنية ، وانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان ،حيث جاء الغزو الصهيوني للبنان متطابقا في اهدافه مع اهداف القوى الانعزالية ،وان عملية ازالة المخيمات الفلسطينية من الوجود في عين الحلوة والرشيدية والبص والبرج وصبرا وشاتيلا عام ٨٢ هي امتداد لعملية ازالة المخيمات الفلسطينية في ضبيه وجسر الباشا وتل الزعتر عام ٧٦.

لقد كان التحالف الصهيوني الانعزالي على درجة كبيرة من التنسيق بحيث كان واضحا لكل متتبع للاحداث قبيل ٧٥/٤/١٣ وفي ٧٥/٤/١٣ وحتى الان .

لقد كان من ثمار هذا التنسيق ميلاد الدويلة الحدادية الفئوية العميلة في الشريط الحدودى ،ولقد كان التنسيق بين هذه الدويلة في الجنوب وعصابات الكتائب وعلى رأسها بشير الجميل في الشمال يسير بخطوات ثابتة مدروسة . كذلك كان التعاون الصهيوني - الكتائبي على درجة من العلنية بحيث لم يستطع بشير الجميل ان يخفيه ،وذلك ،حينما طلب منه ان يصدر بيانا بالامتناع عن التعامل مع "اسرائيل" ،ففعل شكليا واستمر في تعاونه عمليا باستقدام الخبراء الصهاينة لتدريب قواته والتزود بالاسلحة والذخائر والخطط.

لقد مضى التحالف الصهيوني الكتائبي ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية منتظما منذ ٧٥/٤/١٣ وحتى الان من خلال تقاسم الادوار ،الكتائب تحاصر وتضيق من الداخل والعدو الصهيوني يستنزف ويربك من الخارج ،في انتظار الفرص السانحة للانقضاض على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ،للوصول الكتائبي الى الرئاسة الاولى لتدشين معاهدة الاستسلام مع الكيان الصهيوني . وعلى طريق الرئاسة الجميلية اخذ بشير يصفي خصومه من الفئة الواحدة ،فدبر مذبحة اهدن لطوني فرنجيه وانهى حليفه حزب الاحرار وابقى على رئيسه كميل شمعون ،بعد ان استرضاه بالاموال التي نذر كميل شمعون نفسه لها وان كانت على حساب شرفه وكرامته ،بل على حساب ابنائه واسرته ووطنه .

اما في دائرة القوى الانعزالية ،فلقد حرص الياس سركيس على القيام بالدور المرسوم له تماما ،الا وهو الوصاية على الحكم وتمهيد الطريق لمن هو اكثر عمالة وارتباطا بالعدو الامريكي الصهيوني ،الشيخ بشير ،ومن هنا نفهم دور سركيس ،الذى لم يقل كلمة واحدة عن الاحتلال والمحتلين .

من هنا نفهم دور سركيس الذى لامطالب له سوى خروج المقاتلين الفلسطينيين من كل لبنان . من هنا نفهم دور سركيس الذى يوافق على اجراء انتخابات الرئاسة في ظل الاحتلال ،من هنا نفهم دور سركيس الذى يطلب من المحتلين اخلاء قصر منصور لاجراء الانتخابات الرئاسية ، " فيذعن" المحتلون الصهاينة وبأدب جم ويخلون مبنى البرلمان للجيش اللبناني هذا الجيش الذى يحمل السلاح ويفرض هيبة الحكم ويحفظ النظام ويسهر على حماية النواب والبرلمان صونا (للديموقراطية) في لبنان ولكن لاعلاقة له بمن يحتل الارض ويجتث ابناء الوطن .

نحن نتساءل ان كان الاحتلال مطواعا لهذه الدرجة ،فليطلب سركيس من هذا المحتل اخلاء الوطن كله ولماذا فقط مبنى البرلمان ؟.

لقد قالت القوى الوطنية كلمتها في الانتخابات الرئاسية واجبرت " الشرعية " على تغيير مكان اجتماع النواب ولكن يظل السوءال قائما اى رئيس للبنان هذا الذى سيتم انتخابه في ظل الاحتلال وحماية الدبابات الاسرائيلية وفي ظل رئاسة سركيس المشبوهة ؟.

من يستمع في الايام الاخيرة لمعلق اذاعة العدو الصهيوني يفهم بوضوح ان سركيس ومجيئه الى الحكم ودوره لم يتعدَّ كونه وصيا ريثما يبلغ الشيخ الصغير الرشد ويتسلم مقاليد الامور في لبنان ،حيث ان معلق اذاعة العدو الصهيوني يقول : وهكذا تعود الامور الى مجاريها الطبيعية ويسلم سركيس الامانة لاصحابها .

على اية حال فمسيرة النضال الفلسطيني والعربي مليئة بالايام السوداء المظلمة ولكن هنالك اياما اخرى كثيرة ناصعة مشرقة ، فان كان يوم ٧٥/٤/١٣ نقطة قاتمة ووصمة عار في جبين كل العملاء فان يوم ٨٢/٦/١٣ تاريخ حصار بيروت والايام المجيدة التي اعقبته من صمود وبطولات ستظل نجمة مشعة على صدور كل الشرفاء والمقاتلين ونقطة ضوء تتسع لتشمل المنطقة العربية كلها .

وثورة حتى النصر ...



الفلسطينيون حققوا قفزة نوعية في قضيتهم العادلة

● كتبت صحيفة (يو اس نيوز) تقول : مهما يكن من امر غزو " السلامة للجليل " وما حققته – وليس . هنالك من يشك في ان منظمة التحرير قد تلقت صدمة عنيفة – فان المنظمة وزعيمها ياسر عرفات، يظلان الرمزين القويين للطموحات الفلسطينية . وان ما يدهش هو ان الثقة بالنفس اخذت تزداد في نفوس الفلسطينيين .

ونقلت الصحيفة عن احد ممثلي منظمة التحرير في الولايات المتحدة قوله " اكيد اننا عانينا من خسائر عسكرية، ولكن نسبيا وبالمقارنة مع القوة الكبيرة المتفوقة للجيش الاسرائيلي، فان ما حققناه .. امر لايكاد يصدق، وبالنسبة لنا، كنا نحن المنتصرين " .

وتنقل الصحيفة ايضا عن احد المراقبين في بيروت قوله ان موقف منظمة التحرير الان، يولد ما لم يكن يرغب فيه " الاسرائيليون " طفرة جديدة في القضية الفلسطينية .

● اكدت صحيفة (لوموند) الفرنسية ان " اسرائيل " دفعت ثمنا باهظا من جراء غزوها للبنان، وان المعارضة لهذا الغزو داخلها باتت تهدد المجتمع الاسرائيلي بازمات عصبية .

وقالت ان المطالب الخاصة باقامة وطن للفلسطينيين قد اتخذت بعدا جديدا سيكون من الصعب على اسرائيل جعل الراى العام العالمي ينساه .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل بغزوها للبنان وقصفها المكثف لمدينة بيروت لم تحقق الانقسام بين اليهود فحسب، وانما ايضا شوهت صورتها لدى الراى العام العالمي والامريكي .

واشارت الصحيفة الى انه ولاول مرة لم يكن هناك اتفاق كامل داخل اسرائيل في زمن الحرب، وان المعارضة الداخلية للغزو الاسرائيلي للبنان وان كانت تعتبر اقلية، فان خلقت مشكلات اخلاقية تهدد باثارة ازمات كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي .

● علقت صحيفة (البرافدا) السوفياتية على سير الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية، مشيرة الى ان مندوبي العديد من الدول الذين القوا كلماتهم في الدورة قد طالبوا باتخاذ تدابير فعالة، ضد المعتدى الصهيوني، ترغمه على اخراج قواته من لبنان ووقف اراقة الدماء .

الفاهوم : نضال شعبنا . تتمة

وقال الاخ الفاهوم ان منظمة التحرير الفلسطينية كيان الفلسطينين اينما وجدوا وهي الهوية للشعب الفلسطيني .

وردا على سؤال اخر اجاب ان مصير الـ ٣٠٠٠ شخص الذين سيغادرون بيروت مسالة عسكرية تناقشها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خاصة العسكرية منها، واكد ان علاقة المنظمة بسورية علاقة جيدة، وان مكاتبنا الرئيسية مازالت في دمشق . وردا على سؤال حول احتمال عدوان صهيوني واسع على سوريا في المستقبل اجاب الاخ الفاهوم : ان اهداف العدو التوسعية لن تنتهي فهو يريد الاستيلاء على المزيد من الاراضي وهذه مسالة يجب اخذها بعين الاعتبار سواء كان العدوان موجها ضد سوريا او ضد اى من الدول العربية الاخرى .

ابو جهاد : نتعهد . تتمة

عام ١٩٧٠ تركت الاردن الى سوريا هذه المرة وفي عام ١٩٧٣ تركت سوريا الى لبنان ولست ادرى الى اين تكون رحلتي المقبلة .

اول حرب عربية شعبية

لكن الهجرة الرابعة ليست كسابقاتها، فهذه جاءت اثر اول حرب عربية شعبية حقيقية ضد "اسرائيل" حسب تعبير احد المراسلين، لقد ترافقت مع فرض القضية الفلسطينية لنفسها على اكثر من صعيد (فقد بات حل هذه المشكلة اكثر ضرورة من اى وقت مضى" هذا ما اكدته اكثر من عاصمة غربية، فمناحيم بيغن وارئيل شارون لم ينجحا رغم الة الحرب "الاسرائيلية" الهائلة في القضاء على المنظمة والفلسطينيون لم يتخلوا تحت وطأة القصف الجوى والبرى والبحرى عن حقهم في تقرير المصير وبناء دولتهم المستقلة فوق ترابهم الوطني .

وكما قال امس الاخ محمد الشاعر ممثل المنظمة في موسكو (فان الانتصار السياسي الحقيقي يسجل للشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية وان رصيد منظمة التحرير الفلسطينية اليوم اكبر في العالم) .

ان العملاء (المتحضرين) يدركون قبل سواهم مغزى هذا الانتصار، كما يعرفون ويقدرون عاليا مغزى (الانتشار الفلسطيني) وحول هذا الموضوع علق امس الوزير المصرى بطرس غالي بان (خروج الفلسطينين من بيروت طالما لم يرتبط بالحل الشامل فلا امل في تحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط .. هكذا يتاكد ان درس جماهير مصر الذى طبقته على راس الخيانة السادات، لم يذهب سدى .

بل ان مصادر العدو نفسها تعترف بفشل اهداف حملة (السلامة للجليل) . قالت صحيفة (معاريف) امس: حتى عقب زعزعة مقدرة اكثر من ٢٠ الف من جماعة م.ت.ف فان مقدرة (الفدائيين) لم تتضاءل للقيام باعمال (وصفتها بانها) تخريبية ارهابية ضمن مجموعات صغيرة، وان الكفاح (الاسرائيلي) ضدهم لم يضع حدا للعمليات (التخريبية)، بل يمكن القول انه غير مكان مقدرة (المخربين) لوقت محدد .

كما قالت صحيفة (جيروزاليم بوست) الصهيونية " ان حملة سلامة الجليل قد تمخضت عن حقيقة ثابتة وهي انها جعلت القضية الفلسطينية مركزا للعناية الدولية "، ونبهت الى انه ازاء ذلك " على اسرائيل ان تكون مستعدة فورا للوقوف امام هذا التيار بالاعلان عن اراء بناءة في هذا المجال " .

البقاع .. الساخن

وفيما اكدت امس وكالة (تاس) السوفياتية ان "اسرائيل" تقوم بممارسات استفزازية على طول خط وقف النار في منطقتي البقاع والشمال اللبنانية، ذكرت اذاعة العدو بان حكومة بيغن قد بحثت امس ما اسمته "مخالفات اتفاق وقف اطلاق النار من جانب السوريين، وقد حذر وزير الدفاع شارون سورية كي لاتستغل فرصة انشغال "اسرائيل"، وتم امس تسليم التحذير الى فيليب حبيب الذى وافق على معالجة الموضوع مع السوريين بسرعة واهتمام " .

وقالت اذاعة مونت كارلو انه (اذا كان بالامكان تجنب حوادث قد تعرقل عملية مغادرة المقاتلين الفلسطينين فان الصورة تبدو اكثر جدية وخطورة في البقاع حيث يخشى من حصول المجابهة المنتظرة بين القوات الاسرائيلية والسورية)، ويرى الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست " ان وجودنا في لبنان في نظر العالم الواسع وفي نظر الولايات المتحدة ولبنان وفي نظر العربية السعودية ايضا لايشبه وجود السوريين والمخربين في لبنان، ولذلك فاننا اذا غادرنا لبنان قبل الاخرين فاننا نكون في ذلك قد ضحينا باللبنانيين لمصلحة السوريين والمخربين " .

وصرح بيغن : ان حكومة " اسرائيل" ستبادر الى التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس اتفاقيات كامب ديفيد مؤكدا (انه لم يبحث اى اقتراح خارج اطار هذه الاتفاقيات) اما الارهابي شارون فقال: ان جيش الدفاع سيواصل ضرب حصاره على غربي بيروت الى ان يتم ترحيل اخر (مخرب) من العاصمة اللبنانية . واضاف (انني امل بان لاتسمح الدول العربية التي ستستقبل (المخربين) في مواصلة العمل في طريق (ماسماه) الارهاب والتخريب) .

شهادات ضباط وجنود جيش العدو

رئيوبين فدهستور :

● لماذا لاندير ظهورنا ونلوذ بالفرار؟
● ان آخر مايهم الجنود هو بيغن !
● ساتذكر الجثث الملفوفة بالبطانيات كلما تناولت الكرز

كيف يمكن لانسان يتذوق الجمال أن يقدم على القتل ؟ هذا السؤال المحير راود مخيلة اكبر كتاب العصر، ولاسيما بعد ان كثر القتلة من متذوقي الجمال في عصرنا الحالي ..

احد الضباط الصهاينة عاش هذه الحالة خلال الغزو الفاشي للبنان، وكتب عنها في صحيفة دافار الصهيونية يقول :

" محاولة اجراء" حرب عادلة" داخل بلاد مأهولة بالسكان هي من سخريات القدر فعندما تجرى الحرب في الصحراء تكون كل الاهداف واضحة امامك، فأنت تطلق النار على كل مايتحرك"، فأن اصبت الهدف ربحت واذا اخطأت فانحن وانتظر الرد لكن في لبنان اذا اطلقت النار على كل من يتحرك فقد تصيب طفلا .

والصحيح لابد ان يقال، لكل حرب اهوالها وفظائعها . وفي هذه الحرب رأيت صورة فظاعة رعوية ريفية : " ولد وبنت يلعبان في فناء دارهما في ظل كرمة . فماذا يمكن ان يكون اجمل وابسط واعذب من هذا المنظر ؟

ان ماحول هذه الصورة الريفية الساحرة الى مشهد فظيع، كان منوطا بما دار خارج بيتهما : " هدير القذائف، دوى الانفجارات من كل حدب وصوب، ومقابل البيت من الجهة الاخرى مازال الدخان يرتفع من بقايا متفحمة لدبابة محملة بجثث محاربيها ..

نظرت الى الولدين وانا اجتازهما، فلم يرفعا رأسيهما اذ كانا منهمكين في اللعب بصورة مخيفة . ان هؤلاء الاطفال هم الضحايا الحقيقيون، فبعد عشر او عشرين سنة ستبقى الانفجارات المرعبة واصوات القذائف التي حطت رحالها في رحاب بيتهما تدوّي في اذانهما، ولن ينجحا الى الابد في محو صورة الدبابة المحترقة المحملة بالقتلى، لا لن ينسيا هذا المشهد الى الابد .

اما الدولة التي اصبح هؤلاء الاطفال من ضحاياها سيكون مستقبلها وراءها، اى لا مستقبل لها .

ان الحرب هي ابغض مافي الوجود، وكل فرد وحربه، وعندما تتفجر الكاتيوشا من حولك وعندما تتهاوى الكاتيوشا عليك من علياء سمائك الصافية الزرقاء تسأل نفسك : ماذا تراني افعل هاهنا بحق الجحيم ؟

وحاولت ان افسر لماذا كلنا نتابع الحرب ونتقدم الى الامام، ولماذا لانديرظهورنا ونلوذ بالفرار ولماذا لايرتد الى البيت كل من لايؤمن بحكومة بيغن ورجاحتها وتمحيصها ؟ لماذا هذا الجندى يتابع المشوار ؟ ولماذا يحارب ؟ ولماذا يخاطر بنفسه ؟ ولا اظنني وجدت الجواب، كما لا اظن ان احدا غيرى يعرف الجواب !

اياكم ان يخبروكم في المؤتمرات الحاشدة عن الجنود الذين يؤمنون بعدالة الحرب! اياكم ! ان آخر مايهم الجنود هو بيغن اى انه لايهمهم ابدا !

اننا نحارب لاننا ولدنا في الحروب، ورضعنا الحروب وبلغنا سن الرشد في هضم الحروب، فكل وجودنا تلفعه الحروب، وفي كل حياتنا نحاول ان نبني شيئا اثناء الحروب ومجريات حياتنا لانعدها بالسنين وانما نعدها حسب الحروب .

لذلك عندما يجندوننا وعندما يرسلوننا الى الحروب، نحارب لاننا لانعرف غير الحرب . وعدا ذلك، اذا لم نحارب ونقتل فأننا سنقتل، فالجندى الذى امامنا – العربي – ولد ورضع وشب في الحرب ايضا . لقد كتبت الحروب علينا جميعا كما يبدو .

وهناك من منا تذكره رائحة معينة بشيء ما، اما انا فأني سأشعر من الان فصاعدا بمذاق الكرز . فمنذ الان وحتى نهاية حياتي سأتذكر الجثث الملفوفة بالبطانيات الرمادية كلما تناولت الكرز .

المعارك انتهت .. وهنا وهناك على قارعات الطرق جثث ملفوفة، فقبل نقل الجثث ينقل الجرحى، اما الجثث فأنها هامدة بلا روح ولا داعي للعجلة في نقلها .

ونتوقف في الطريق، ولاول مرة نستطيع ان ننظر الى جمال الطبيعة من حولنا، انها حقا بلاد جميلة ملء العين طولا وعرضا، جبال خضرة، مياه، بيوت مقرمدة، تجثو في اعالي القمم الشاهقة، بساتين غناء، صروح مآذن، كنائس ومساجد متتابعة، واشجار الكرز

وبالرغم من هذه المناظر الخلابة يخامرك شعور الامتعاض، فلماذا انظر الى الطبيعة وجمالها وهذا ملفوف بحرام رمادى ملقى في قارعة الطريق، فالشظية التي اخترقت جسمه، كان من الممكن ان تخترق جسمي، وتنتزع الروح من جسدى، وعندئذ كنت سألتف بالحرام الرمادى بدلا منه، وعندها .. وعندها .. هل يوجد رب هناك ؟ انى لا اعرف!!!

لكن ما اعرفه ان هناك كرزا، قطفت من ثماره واكلت واسرفت في الاكل، اردت ان اتذوق حلاوة تزيل مرارة ما اشعر به . انني اشعر بالامتعاض الشديد جدا، فهل يقوى الكرز على تحلية مذاقي ؟ ان امتعاضي هو الذى دفعني لان اسأل السؤال الرهيب، هل حقا يوجد اله ؟

ان الكرز بالنسبة لي هو شجرة المعرفة اما بالنسبة للتوراة، فأن شجرة المعرفة هي التفاحة التي اكلها آدم ورأى عورته، فعرف حقيقته ..

صحيفة بريطانية تكشف تزويد امريكا للعدو بالاسلحة قبل الغزو

سجلت صادرات الاسلحة الامريكية الى الكيان الصهيوني زيادة كبيرة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية، اى في الوقت الذى كان الصهاينة يخططون لعملية غزو لبنان .

كشفت ذلك صحيفة (نيوستيتمان) .. البريطانية في عددها الصادر يوم ٠٨/١٩ .

واوضحت الصحيفة ان الكيان الصهيوني استلم خلال هذه الفترة ما قيمته ٢١٨ مليون دولار من المعدات العسكرية الامريكية، اى بزيادة ٥٠٪ عن قيمة الاسلحة التي تسلمها الكيان الصهيوني خلال الفترة نفسها من ١٩٨١ الماضي .. وبزيادة عشر مرات عما حصلت عليه في الفترة ذاتها ايضا من سنة ١٩٨٠ .

وتقول الصحيفة انه من ابرز المعدات التي زودت بها الولايات المتحدة الكيان الصهيوني عشر طائرات من نوع اف ١٥، و ١٤ عجلة وعربة لسحب الدبابات و ١٩ مدفعا هاوتزر من عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة، وما تزيد قيمته على ستة ملايين دولار من القنابل والذخيرة .

وتضيف الصحيفة انه اعتمادا على ارقام حصلت عليها من وزارة الدفاع الامريكية استخدمت عربات سحب الدبابات بكثافة اثناء عملية غزو لبنان، وان مدافع الهاوتزر كانت مصدرا رئيسيا لقصف بيروت بغزارة وبصورة مركزة .

وتمضي الصحيفة قائلة كما حصل الكيان الصهيوني على ١٤ قنبلة موجهة متطورة للغاية تقدر تكاليفها بـ ٤٦٨ مليون دولار، يعتقد انها استخدمت في ضرب مفاعل تموز النووى العراقي في ١٧ تموز ١٩٨١، وهي تدميربنى متعدد الطوابق قرب شارع الحمراء غربي بيروت يوم ٦ آب الحالي مما ادى الى مقتل ما يزيد على مائة شخص من المدنيين .

وخلصت الصحيفة الاسبوعية الى القول : ان البنتاغون كان على علم بان الكيان الصهيوني يعد لشيء ما في مطلع هذه السنة ومن غير المعقول ان القادة الامريكيين فشلوا في معرفة الغاية من تخزين هذه الكمية الكبيرة من العتاد .

من وسط الحصار

دمعة وطلقة وعهد
في يوم مغادرة ابطال فلسطين

حينما صادفت عيناى عيني اول مقاتل فلسطيني فوق اول شاحنة تتحرك باتجاه مرفأ الوداع ، حينما صادفت عيني اول علم لبناني واول علم فلسطيني فوق اولى الشاحنات ، حينما فتحت عيني صباح امس على هذه المشاهد دمعت عيناى وسرت في شراييني رعشة خسارة الأعز والأحب في المقاومة والقتال والنضال لان الخسارة اثقل من ان يتحملها قلب او عقل لم اصدق قلت انهم يذهبون الى احد المتاريس انهم يذهبون الى الجبهة . والا لماذا يحملون سلاحهم ؟ لماذا يرفعون رؤوسهم لماذا يبتسمون ويلوحون بشارات النصر والبنادق ويهتفون ؟

سنضرب (الاسرائيليين) في كل مكان

عند بوابة مرفأ الوداع قال المقاتل الفلسطيني لصحفي امريكي الثورة لم تنته ، لم نخسر احس اننا لم نخسر ، هل يعتقد فيليب حبيب ان قضيتنا انتهت سنقاتل (الاسرائيليين) في كل مكان وفي كل زمان ، لم تنحل المشكلة ، المشكلة اصبحت اكثرة حدة ، قال الصحفي للمقاتل ما اسمك اجابه ، دون عندك انني فلسطيني ، كرر الصحفي السؤال بصيغة اخرى ، اى اسم حركي ، اجاب المقاتل الفلسطيني ، اكتب منظمة التحرير ، او مقاومة او فلسطيني ، اى شيء ، لم يعد لنا اسماء مزقنا هوياتنا ، ذبنا ، انحلينا في القضية ،

يد تتحرك من العجز

ليعذرونا الذين لايتحملون نقل التفاصيل الدقيقة لانها التفاصيل تلدغ العقل حتى يستجيب لها ، ليعذرونا ان قلنا بفظاظة ان يد جورج حبش التي شلها المرض جزئيا تحركت حية عندما مر المقاتلون الفلسطينيون امام الرفيق حبش وان عينيه اللتين ساهرتا النضال والحب الثورى اغرورقتا بالدموع وسقطت دمعتان تحجرتا عند رموشه ابآء وعزاً وفخراً .

دمعة قائد

ولنعذر ان لاحظنا قائدا وطنيا وقف شعر يده وارتعش جلده كنا بجانبه عندما قال وليد جنبلاط انه اقسى يوم ودمعت عيناه فورا .

مناضل هتف الله اكبر عاشت فلسطين

ساعات الوداع الاليمة كادت تفجر زمن بيروت وتخلط الارقام اشياء كثيرة كانت مخبأة هذا الحب العظيم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني كان مخبأ بعض الشيء . من رأى مقاتلاً من الحزب الشيوعي اللبناني عند بوابة الشامية يحاول منع احدى شاحنات المقاتلين عبور الحاجز الى المرفأ ، وضع يده على العلاقة التزاوجية بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من سمع هذا المقاتل يصرخ الله اكبر عاشت فلسطين ليتردد وراء صرخته هتاف جماعي .. الله اكبر عاشت فلسطين ، عاشت بيروت .. من سمع ذلك يؤمن بان المقاتل الفلسطيني الذى يخرج من بيروت ستحل عزيمته وقوته وارادته وصلابته في المقاتل الوطني الباقي وراء المتاريس وفي المواقع .

فراق الابن

لو قدر لبيروت الوطنية امس ان تتهدم امام قافلة المقاتلين لفعلت ، لو قدر للناس ان يضعوا انفسهم بين عجلات الشاحنات لفعلوا وأخروا مغادرة المقاتلين بانتظار اى شيء اخر ، من رأى النساء يلطمن وجوهن يصدق ذلك من رأى الرجال والفتيات والشبان يندفعون لتسلق حديد الشاحنات يعانقون اخوة السلاح والصمود يصدق ذلك ايضا .

قافلة المقاتلين المغادرين من بيروت تجاوزت شوارع مدينة الصمود العظيمة دمعة دمعة وشهقة شهقة وطلقة طلقة وراية راية

قافلة ابطال فلسطين عبرت ايضا وفيها من الوجوه التي نحب وجوه احبتنا وقاتلت معنا زمنا طويلا وجوه مقاتلين ابتسموا وضحكوا وبكوا ، ولوحوا بالبنادق والقبضاء للناس ، هولاء صرخوا لوليد جنبلاط في منطقة وادى ابو جميل اهلنا وبيروت امانة بعنق الحركة الوطنية ، ووليد جنبلاط رد فامتشق الرشاش ليؤكد طلقات معدودة ان الحركة الوطنية مسلحة وستقاوم وتحمل الامانة في جرحها وعنقها وفلذة كبدها

يرخص الغالي للغالي

هي القمة الثورية التي نحفظها في قلوبنا لأبطال فلسطين وهاهي المرأة المهجرة النازحة تحمل جاط الرز الذى طويلا مافتقدته وعائلتها بسبب الحصار الهمجي ، حملت هذا الجاط الطافح بالرز الغالي ورشته فوق الرؤوس الغالية .

مراسلون اجانب رفعوا شارات النصر

عند بوابة الشامية قرب المرفأ بلغ الحماس حده الاقصى لأن القضية تجلت بحدها الاقصى واندفع عدد من المراسلين الصحفيين الاجانب بتحية المقاتلين الفلسطينيين ولوحوا لهم بشارات النصر ومنهم من دمعت عيناه فاستبطأ بالكتابة او التصوير

المقاتلون الفلسطينيون يخرجون من بيروت ولكنهم يبقون في قلوب ابنائها في خضم معاركهم ملهما ومحركا ولنقل انهم سيبقون في احلامنا ودفاترنا ودروسنا في شعاراتنا ومع بنادقنا كما مضى من سنوات القتال المشترك في الخنادق المشتركة والشهادة المشتركة ذلك لأن البرابرة لن يستطيعوا غسل قلعة ارنون من دم الفلسطيني وذلك لان ساحات الضاحية الجنوبية ومداخل بيروت الوطنية ستظل لسنوات طويلة قادمة عابقة بطيب رائحة الدم الفلسطيني واللبناني .

حسن . م

بيروت ٢٢ / ٨ / ٩٨٢ عن النداء

الصهاينة يبترون ايدي الاطفال والامريكيون يتاجرون بهم في الرقيق



صورة الطفل الذى بتر الصهاينة يديه

اثارت صحيفتا يديعوت احرنوت ودافار الصهيونيتان فضيحة جديدة من فضائح الفاشية العنصرية التي ارتكبها الغزاة في حربهم الاخيرة ضد الشعب اللبناني الفلسطيني وتتلخص الفضيحة في إقدام المجندين الصهاينة على بتر يديْ طفل لبناني رضيع لايزيد عمره على أربعة اشهر ، وقالت الصحيفتان ان صورة هذا الطفل قد هزت الرأى العام الشعبي في الولايات المتحدة الامريكية ، وكانت الفضيحة ـ المأساة قد دوت في امريكا ، عندما نشرت صحيفة الواشنطن بوست صورة الطفل الضحية في اليوم الثاني من آب الجارى .

مايعنينا من هذا النبأ ، ان العدو الامريكي الصهيوني لم يهتم بهذه الماساة الا بوصفها "ذات أثر تدميري على سُمْعة اسرائيل" كما تقول الصحافة الصهيونية، أما بشاعة الحقيقة التي تنطوي عليها ، وصورة الوحشية التي لم يعرفها حتى النازي ، والدمار الذى حصل في نفسية الجنود الغزاة بحيث لايميزون بين طفل وشيخ ، فأمور لاتشغل العدو العنصري في شيء .

وحتى تكتمل الصورة لدينا ، فلا بأس من أن نرى وجهها الآخر ، وهو موجود في النبأ التالي الذى نورده حرفيا :

[كشفت صحيفة ازابيل البريطانية في عددها الصادر امس النقاب عن ان احدى الوكالات الامريكية للاهتمام بالاطفال تنظم رحلات لشركة الطيران البريطانية تنقل اطفالاً غير مرغوب فيهم من الاحياء الفقيرة في كالكوتا بالهند بواسطة هذه الوكالة لبيعهم في الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة ان كل طفل يباع في الولايات المتحدة بـ ٣٤٨٠ دولارا وقد نقل بهذه الطريقة مئات الاطفال حتى الان ، وقد اكتشفت شركة الطيران البريطانية ان تنظيم الرحلات بواسطة طائراتها مؤخرا فقط وحظرت استمرار هذه الرحلات الى حين انتهاء التحقيق بهذه القضية]

اذن فعصر الرقيق مايزال ساريا والطفولة المعذبة التي يضطر ان يرثي لها ريغان ، لأسباب إعلامية ، ستجد شقاءها الحقيقي في المركز الامبريالي ، حيث يباع الاطفال كالقطط والكلاب .

ان الصهاينة عندما يقتلون الاطفال ، ويبترون ايديهم ، يعرفون ان العالم مليء بالصحافة والتلفزة ، وبالتالي فهو مطلع على جرائمهم ، لهذا فهم يحاولون ان يداروها ما امكن ، اما اذا تم افتضاحها ، فالرعب الحقيقي هو من (الأثر التدميري على سمعة اسرائيل) لااكثر ولا اقل .. ولكن الرعب سرعان مايتلاشى عندما يتذكر الصهاينة ـ وهم لاينسون قط ـ انهم ادوات للامبريالية الامريكية ، وان هذه الامبريالية تمتهن الطفولة وتجدد عهد بيع الرقيق ، وبما ان الصهيونية بنت الامبريالية ، فليس لها الا العمل بالمثل : من شابه أباه ماظلم .

اثر الحرب على كيان العدو

نتائج الحرب على الاقتصاد الاسرائيلي والدروس المستفادة

(٦)

٨ .. الاسعار

تترافق الاعلان عن اول رفع للاسعار مع الاعلان عن زيادة نسبة الضرائب التي اشرنا اليها انفا ، وكان ارتفاع الاسعار في بعض **المواد** نتيجة من نتائج زيادة نسبة الضرائب فمثلا ، ارتفعت اسعار جميع المنتاجات المستوردة بنسبة تتراوح مابين ٦٪ و٩٪ وكذلك اسعار جميع الحاجيات التي تشرف عليها الحكومة بنسبة تعادل ٧ر٢٪ تقريبا وذلك نتيجة لرفع ضريبة القيمة المضافة ومن السلع التي اعلن عن ارتفاع اسعارها في اجتماع حكومة العدو في ١٣ / ٦ الوقود بنسبة تتراوح بين ١٧ ، ٣٠٪ ، الكهرباء بنسبة ٩ر١٪ ، السجائر بنسبة ١٩٪ ، كما تم رفع اجور السفر بالسيارات بنسبة تبلغ بين ١٥٪ ـ ٢٠٪ .

وترتب على ذلك ارتفاع في جدول الاسعار في شهر حزيران بنسبة ٦٪ ، وهو اعلى ارتفاع منذ انشاء الكيان الصهيوني ، اذ في حزيران عام ٨١ لم تتجاوز نسبة ارتفاع جدول الاسعار اكثر من ٧ر٢٪ كما اعلن الناطقون باسم المكتب المركزى للاحصاء ، ورغم ذلك فقد استمرت ازمة اقتصاد العدو في التفاقم مما اضطره الى اقرار ارتفاع جديد لاسعار المواد الغذائية وتعرفة الركوب واسعار الكهرباء والمياه بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٤٠٪ اعتبارا من ٥ / ٨ / ١٩٨٢ .

ويمكن ارجاع الدوافع الحقيقية لرفع نسبة الضرائب ، وزيادة الاسعار الى :

١) تغطية نفقات الحرب الباهضة التي تقدر يوميا بحوالي ١٠٠ مليون دولار كما تقرر بذلك مصادر العدو نفسه .

٢) مواجهة تقليص حجم الانتاج بتخفيض مقابل في القدرة الشرائية لدى المستوطنين الصهاينة لكبح ارتفاع نسبة التضخم المتزايدة كما اشار بذلك البروفيسور كلين .

٣) تغطية مايمكن من النقص في حجم الصادرات "الاسرائيلية" الذى نشأ عن الانخفاض الذى طرأ على حجم الانتاج ، وذلك بتقليص القوة الشرائية العامة في البلد وهي سياسة "اسرائيلية" قديمة ومعتمدة في مثل هذه الظروف وكان قد دعا اليها دافيد هوروفيتش حاكم مصرف " اسرائيل " .

ومن الاجراءات الاقتصادية التي تقوم بها دولة " اسرائيل " خارج فلسطين :

١ .. تقوم بنشاط مكثف على صعيد الجباية اليهودية ، لجمع تبرعات عاجلة من اجل تمويل الحرب ، وقد بدا هذا النشاط بسفر يورام اريدور وزير المالية الى بريطانيا والولايات المتحدة لحث الطائفة اليهودية هناك على جمع التبرعات .

٢ .. يترافق الغزو العسكرى للبنان مع غزو اقتصادى ، بالاضافة الى تدمير المؤسسات الاقتصادية اللبنانية ، تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بمصادرة منظمة للمنشآت الاقتصادية بدعوى ان ملكيتها تعود لسوريين او فلسطينين فقد تمت مصادرة المصانع الموجودة في الناعمة والدامور والغازية ، والمدينة الصناعية في صيدا ، وتقوم باقامة مراكز صرافة متنقلة .

كما تقوم بعقد الصفقات التجارية ، كتلك الصفقة التى عقدتها شركة كور مع بعض المتعاونين مع سلطات الاحتلال لتوريد الزجاج والاسمنت والحديد والزيت والطحين " الاسرائيلي " الى الاسواق اللبنانية .

(يتبع)

الوفد الوطني المصري يتابع لقاءاته في بيروت

تابع الوفد الوطني المصرى الذى يزور لبنان ممثلا عن اتحادات النقابات الفنية المصرية للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني لقاءاته في مدينة بيروت الصامدة ، فيما اجرت الممثلة نادية لطفي لقاءا مؤثرا مع اللبنانيات المعتصمات في الجامعة الامريكية في بيروت .

كما شارك الوفد بالتوديع الشعبي للقافلة الاولى من المقاتلين الفلسطينين الذين غادروا لبنان .. وقدم الوفد حفلات فنية عبروا فيها عن الحب الكبير للمقاتلين .

ويذكر ان الفنان المصرى عدلي فخري والشاعر زين العابدين قدما اثنتين وثلاثين حفلة فنية شعرية تعبوية للمقاتلين في مواقعهم ، خلال فترة الحرب .

اما الفنانون التقدميون والوطنيون داخل مصر ، فيقومون بنشاطات تضامنية مع الثورة ، منذ بداية الحرب محرجين بذلك نظام كامب ديفيد .